

اعفاء اللحية (الطهارة) - باب السواك وسنن الوضوء (م 04)

عبدالمحسن الزامل

المسألة السادسة عشرة يقول يعني لحيته ويحرم حلقتها هذا قول عامة أهل العلم في أنه يجب اعفاء اللحية وأما الحلق فيحرم ذكرها في الجماع على هذا وإن هذا الجماع على تحريم حلقتها. كذلك أيضاً يجب اعفاؤها وابقاوها. جاءت - [00:00:06](#)

صريح عنه عليه الصلاة والسلام اعفوا اللحي قال عليه الصلاة والسلام وفرروا اللحي. في الصحيحين اعفوا اللحي. وفرروا اللحي. قال عليه الصلاة والسلام كما عند البخاري. ولمسلم ارخوا اللحي اللحي - [00:00:27](#)

وهذا كله يدل على وجوب اعفائها. وإن المعنى هو ارخاؤها وارسالها. وليس المعنى بارخائه هو مجرد اللحية على مطلق الطول لا لا يتعرض لها ويجل له ما ثبت في الصحيحين من الفطرة خمس قص الشارب - [00:00:44](#)

ذكر قص الشارب ولو كان الأخذ من اللحية لا بأس به لم يكن لذكر قص الشارب هنا معنى لأنه قال قص الشارب واللحية مأمور باعفائها. واللحية على خلاف الشارع فالشارب يقص. لو كانت اللحية تقص لكان لن يكون - [00:01:02](#)

لم يكن فرقاً بين اللحية والشروك ذلك في صحيح مسلم من حديث عائشة. أه عشر من الفطرة وذكر منها قص الشارب وهذا حيوينا عليه بعضهم لكن أه هو في صحيح مسلم ورد جملة العلم تعليمه - [00:01:22](#)

ثم شواهد واضحة شواهد واضحة. ثبت أيضاً في عدة أو عند حديث أبي هريرة عند عبد الله ولابنة عمر ابن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة النبي عليه قال قصوا الشوارب اعوا اللحي. قال قصوا واعفوا. هذا اسناد جيد. مثل عمر ابن أبي سلمة. رواية عن أبيه. ولا بأس به من حيث الجملة. قال - [00:01:40](#)

الشوارب واعفوا اللحي وإذا كان قابلاً بين القص والاعفاء دل على أن الاعفاء هو عدم التعرّض. لأنه جعل أه مقابلة القص الامر وهذا سيأتي مزيد له في المسألة التي بعدها. أه وكذلك أيضاً روى الإمام أحمد - [00:02:00](#)

بأنه صحيح من آية أبي أمامة رضي الله عنه حديث طويل وفيه أنه عليه قال بقصوا سبالكم وفرروا عثانيكم مثل حديث متقدم قصوا سبالكم سباليه والشوارب ووفرروا عفانيكم وهو اللحية. فقابل بين القص والتوفير في حديث أمامة كما قابل بين القص والتوفير في حديث أبي هريرة. فدل على أن التوفير هو عدم - [00:02:21](#) لها - [00:02:46](#)